

درب اليلاد



# درب الميلاد



لَا مانع من طبعه  
النيابة الرسولية اللاتينية

+ سیزار إسیان +



© جميع الحقوق محفوظة  
٢٠٢٣

الطبعة الأولى

تأليف: الأخ شربيل رزق الكبوشي.  
التصميم والإخراج: روزين صعب.

## المقدمة

يُسمى كُلُّ حديثٍ مُعمقٍ عن الله لاهوتاً انطلاقاً مِن تناوله للطبيعة الإلهية التي تسمو على الأشياء كُلُّها، ولكن أن يُصبح الكلام المعمق عن الله يعني الإنسان على مستوى وجوده كاملاً، أي مِن الولادة إلى الموت وما بعده، نحن هنا أمام لقاء اللاهوت بالتساوی: السماوي بالأرضي، الكلمة الأزيز بالجسد الترابي. إنطلاقاً مِن إيماننا بتجسد الكلمة "تقدُّم هنا" "دربَ الميلاد"، إيثابة كتاب صلاة يُساعِدنا على تعميق علاقتنا بالله الحي والقدوس، الذي أحبَّنا أولاً، والذي عرفناه وعايناه ولمسناه وسمعناه كإنسانٍ كاملٍ واسمه "يسوع"، وهو ربُّنا وإلهُنا ومحْلُصُنا. عن طريق تأمُّلنا في إنسانية الكلمة المتجسد نلوج في لقائنا بمن هو الحبة الأزلية والحق السترمي والجمال الخالد والثور الذي لا يُطفأ أبداً، هذه هي الغاية التي نرجوها لِكُلِّ من سيتأملُ ويصلِّي "دربَ الميلاد".

لماذا "دربَ الميلاد"؟ لن نستطيع فهم وإدراك الأمور العظيمة والكبيرة، ما لم نبدأ بإجزائها الأساسية والجوهرية والصغيرة، لذلِك تُشكّلُ المراحل التسع (من درب الميلاد هذه) الأجزاء التي هي في الآن معاً وحدة مُتكاملة مِن سرّ وحدث التجسد والتي تتناولها بحسٍ تقويٍ إيمانيٍ، علَّنا ننذهل أكثر على ما صنعته الربُّ جُبًا بِنا ومن أجل خلاصنا.

في كُلِّ مرحلةٍ مِن المراحل التسع تقفُ متأمّلين ومعاينين التنازع العجيب لابن الله الذي افتقدنا، وصار إنساناً مثلنا، حيث أيضاً نكتشفُ تدبيرة وحكمته التي تقلبُ واقعنا مِن داخلِه رأساً على عقب، مُحافظةً على ما هو ظاهرٌ لعيانٍ على شكلِه الطبيعي والبسيط.

في دربِ الميلادِ نصيٌ إلى مُلاقة وجه المسيح طُفل بيت لحم، وفي الآن معاً نصيٌ إلى اللقاء  
هُويتنا الحقيقة نحنُ المخلوقين على صورته كمثاله، والغاية هي أن يتم العناق بين إنسانيتنا  
المشتة والم vrouحة وإنسانية الرب يسوع التي تحرّنا وتشفينا وتحسينا.

أما إذا أتينا إلى بُنية التأملات والصلوات، فهي مركبة على الشكل التالي: (١)  
عنوان المرحلة، (٢) قراءة من الإنجيل، (٣) تأمل لتعزيق شعورنا وتفكيرنا بسر التجسد، (٤)  
شُكر وطلب نعمة، (٥) وأخيراً صلاة القلب.

نرجو أن يكون هذا الكتاب مدخلاً روحيًا، يساعد كل من يتناوله على أن يلتقي  
الرب يسوع، وأن يقبل عناق حبيبه الشافيه، التي بواسطتها تستعيد إنسانيتنا بكلّيتها كرامتها  
ومجدها، هادفةً إلى غايتها.



## كيفية صلاة درب الميلاد

### [١] على المستوى الكنيسي الراعوي

- يُحتفل بِدرب الميلاد في زمن الميلاد أو المحيء كُلّ يوم جمعة قبل الميلاد. من الممكن متابعتها حتى عيد الغطاس/الظهور الإلهي، أي ٦ كانون الثاني. من الممكن تلاوتها في أيام تساعية الميلاد.
- يترأس الصلاة الكاهن أو الشمامس أو أحد العلمانيين.
- يُجَبَّذ إعداد المراحل إلى ٩ إما عن طريق أيقونات، أو عبر الشاشة، أو محطات تُحْسَد المراحل،
- قد تكون داخل الكنيسة لتُبلُغ إلى المغارة المعدة فيها، أو خارج الكنيسة، عندئذٍ تأخذ طابع مسيرة ميلادية، ومع بدء كُلّ مرحلة تُضاء شمعة ويوضع البخور.
- تتبع الأدوار وفق التقسيم الموجود في الكتاب.
- عند ترتيل "سبحوك مُجَدُّك..." تسجد الجماعة المصالية، وتقف عند "لِنَشَّرُ اللَّهَ..."
- صلاة القلب تُصْبِح بصيغة الجمع، عندما يصلّى درب الميلاد رعائياً.
- إذا ثُلِيت بطابع التساعية تُؤْخَذ الصلوات الإضافية الخاصة بكل يوم.

## [٢] على المستوى الشخصي الفردي

- يُختنق بِدرب الميلاد في زمن الميلاد أو الجيء كُلّ يوم جمعة قبل الميلاد. من الممكن متابعتها حتّى عيد العطاس/الظهور الإلهي، أي ٦ كانون الثاني. من الممكن تلاوتها في أيام تساعية الميلاد.
- يُجبر إعداد مكان ملائم للصلوة أو أمام المغارة المعدّة في البيت.
- صلاة القلب بالإمكان تلاوتها ١٠ أو ٣٣ مرّة نسبةً لعدد سنين حياة الرّبّ التّزمتية.
- إذا تليت بطابع التساعية تُؤخذ الصلوات الإضافية الخاصة بِكُلّ يوم.
- من الممكن اختيار مرحلة واحدة من المراحل وتحصيص وقت كثيف من التأمل والصمت.

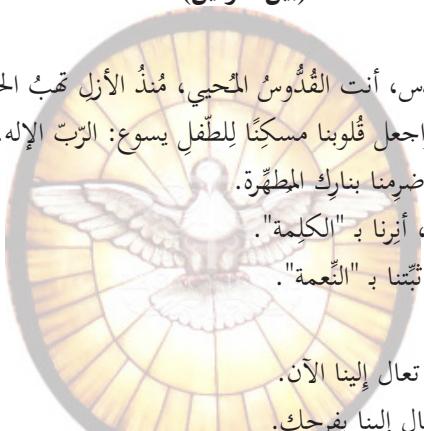


## إِفْتَاحُ الصَّلَاةِ

ك: المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقَدْسُ،  
ش: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِنٌ.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ الْأَجِيَّاءُ، إِنَّ اللَّهَ إِلَهُنَا الَّذِي تُؤْمِنُ بِهِ إِيمَانًا قَوِيمًا قَدْ دَخَلَ فِي صُلْبِ  
تَارِيخَنَا وَقَدْسَهُ، إِنَّهُ فِي مِلْءِ الزَّمْنِ "الْكَلِمَةُ" (الَّذِي) صَارَ جَسَدًا وَسَكَنَ بَيْنَنَا، فَرَأَيْنَا مَجْدَهُ  
مَجْدًا مِنْ لِدْنِ الْآبِ لَابِنٍ وَحِيدٍ، مِلْءُ النَّعْمَةِ وَالْحَقِّ". انطَّلِقًا مِمَّا صَنَعَهُ الرَّبُّ حُبًّا بِنَا، هِيَّا  
بَنَا نَمْضِي مُصْلِّينَ مُتَأْمِلِينَ دربَ مِيلَادِهِ، "هُوَ الَّذِي فِي صُورَةِ اللَّهِ قَدْ أَخْلَى ذَاتَهُ وَاتَّخَذَ صُورَةَ  
عَبْدٍ"، لَنَعْرُفَ أَنْفُسَنَا فِيهِ أَنَّا خُلِقْنَا عَلَى صُورَتِهِ كَمِثَالِهِ لِلْمَجْدِ وَالْمُحْرِيَّةِ، وَلنَطْلُبُ الْآنَ  
نَعْمَةَ رُوحِهِ الْقَدُّوسِ كَيْ يُصْلِيَ فِينَا، حَتَّى نُجِيدَ تَسْبِيحَ التَّالِوْثِ الْأَقْدَسِ مَعَ الْقَدِيسَةِ مَرِيمَ  
وَالْقَدِيسِ يُوسُفَ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، رَافِعِينَ لَهُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ عَلَى بِحْسَنِيَّةِ اللَّهِ الْكَلِمَةِ، آمِنٌ.

## صَلَاةُ اسْتِدِعَاءِ الرَّوْحَمَةِ الْقَدْسِ (بَيْنَ جَوْقَيْنِ)

- 
- \*/ \*\* هُلْمَ أَيُّهَا الرُّوحُ الْقَدْسُ، أَنْتَ الْقَدُّوسُ الْمُحِيَّ، مُنْدُ الأَزْلِ تَهُبُّ الْحَيَاةَ.
  - \* تَعَالَ إِلَيْنَا الْآنَ، تَعَالَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُسِكَنًا لِلْطَّفْلِ يَسْوَعُ: الرَّبُّ الْإِلَهُ.
  - \*\* يَا رُوحَ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ، أَضْرِبْنَا بِنَارِكَ الْمَطَهَّرَةِ.
  - \* يَا رُوحَ الْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ، أَتَرْنَا بِـ "الْكَلِمَةِ".
  - \*\* يَا رُوحَ الرَّجَاءِ وَالْعُوَّةِ، ثَبَّتْنَا بِـ "النَّعْمَةِ".

- \*/ \*\* تَعَالَ يَا رُوحَ الرَّبِّ، تَعَالَ إِلَيْنَا الْآنَ.
- \* تَعَالَ إِلَيْنَا بِسْلَامِكَ، تَعَالَ إِلَيْنَا بِفَرْحَكَ.
- \*\* تَعَالَ وَنَقْ مُيَولَنَا، إِشْفِ چَرَاحَنَا، وَحَدَّ قُلُوبَنَا.

\*\* تَعَالْ يَا رُوحَ الرَّبِّ، تَعَالْ إِلَيْنَا الْآنِ،  
 \* صَلِّ فِينَا بِأَنَّاتِكَ الرَّحِيمَةِ الْعَذْبَةِ:  
 \*\* صَوْتُكَ الصَّمْتَ، حُضُورُكَ السَّكِينَةَ، وَجْهُكَ الصَّفَاءُ.  
 \* بِلِيلِنَا تَهْدِينَا كَتْحِمَ الصَّبَاحَ إِلَى فَجْرِ الْحَقِيقَةِ.

\*\* تَعَالْ يَا رُوحَ الرَّبِّ، تَعَالْ إِلَيْنَا الْآنِ،  
 \* بِنَسْمَةٍ مِّنْكَ، تَعَالْ وَخُذْنَا إِلَى يَسُوعَ  
 \*\* أَدْخِلْنَا الْمَغَارَةَ وَأَرِنَا الطَّفْلَ الْمَوْلُودَ.

\*\* تَعَالْ يَا رُوحَ الرَّبِّ، وَاطْبِعْ كَيَانَنَا بِوْجَهِ يَسُوعَ.  
 "عِمَانُوئِيلَ -إِلَهُنَا مَعْنَا"، هَا نَحْنُ نَسْجُدُ لَكَ، بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ نَعْبُدُكَ.  
 حَيَاتُنَا نُقَدِّمُهَا لَكَ: بِخُورًا، ذَهَبًا وَمُرَأً، وَبِقُوَّةِ الرُّوحِ نَقُولُ: تُحِبُّكَ يَا يَسُوعَ.



## لحن: نُسَبِّحُكْ نُمَجَّدُكْ

نُسَبِّحُكْ نُمَجَّدُكْ يا يسوع لتجسسك  
 نأي إليك، يا من أتيت إلينا لتحلّصنا.  
 نُسَبِّحُكْ نُمَجَّدُكْ يا يسوع لتجسسك

كلمات وألحان: الأخ شربيل رزق

*J = 66*

Nou - sa - bi-7ou-ka      Nou - ma - ji-dou-ka

ya ya-sou - 3ou      lita - ja - sou-di-ka      na2-ti 2i - lay - ka      ya man 2a - tay -

- ta 2i - lay - na      li-tou-5a - li-sa - na      Nou - sa - bi-7ou-ka      Nou -

ma - ji-dou-ka      ya - ya - sou - 3ou      li - ta - ja - sou-di - ka



## لحن: درب الميلاد

طوبى لله يا مريم، بشرك الملائكة بولادة مخلصنا، الرزق يسوع.  
الحمد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، والرجاء الصالح ليني البشر.

### درب الميلاد

كلمات: الأخ شربل رزق الكبوشي

لحن: جان عون

$\text{♩} = 72$

Tou ba la ki ya mar ya mou ba  
3 cha ra kil ma la kou bi oui la da ti mou  
5 kha li si na elra ba ya sou3 al majdou lil la hi fil2a  
9 3a li wa3a lal 2a rdi ssa la m li ba nil ba char



## ١. البشارة وعده الله الذي تحقق

ك: المراحل الأولى: لتأمّل الملائكة جبرائيل يُبشر مريم العذراء بولادة المسيح المنتظر منها، ابن الله.

(سجود)

نُسِّبْ حُكْمَ نُمْجِدُكَ ...

ك: "أَفْرَحْتَ أَيْتَهَا الْمُمْتَثِلَةَ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ". فداخلها لهذا الكلام اضطرابٌ شديدٌ وسألت نفسها ما معنى هذا السلام. فقال لها الملائكة: "لا تخافي يا مريم، فقد نَلَتِ حُظْوَهُ عِنْدَ اللَّهِ". فستحملين وتلدين ابناً فسيمه يسوع. سيكون عظيمًا وابن العليٍ يُدعى، ويوليه ربُّ الإله عرش أبيه داود، وعليلٌ على بيته يعقوب أبد الدهرٍ، ولن يكون لملكه نهاية". (لو ١: ٢٨ - ٣٣)

قارئ: يا من حكمتَ لامتناهية، ولكنني نعرفها مستخدِّمَ الزمان وفقًا لتدبِّيرِ خفيٍّ منك لتكشفُ فيه عن محبيك السامية لنا. يا من جعلتَ من فتاة الناصرة العذراء مريم تتَّقدُ حلاصك بِرغبةٍ حقيقةٍ حازمة، فكانت مُصوبَةً إِلَيْكَ بِكُلِّ قلبه وهي تصغى إلى ملائكة جبرائيل بإنصاتٍ مليءٍ بالرجاء والفرح والحب. في الشارة أظهرت لنا أنك أمينٌ جداً لوعودك، وأنك حقاً سيُدُّ التاريخ وأنك لن تتركنا للعيشية وللضياع والهلاك، بل بادرت إلينا بِأينك يسوع ليتجدد فيه معنى وجودنا فنحوَّل علاقتنا بك مثل أمّنا العذراء مريم. (صمت وحيز)

لِشُكُورِ اللهِ الْآبِ، على نعمة بشارة العذراء مريم، ففيها عرفنا أنَّه سيدُ التاريخ، وقد افتقدنا بِأينه الوحد.

لِنطَلُبَ مِنَ اللهِ أَبِينَا، نعمة الإصلاح الإيماني له، سائلينَهُ فهم مشيئته الفدوسة والصالحة في حياتنا.

ف صلاة القلب: ربِّ يسوع، تعال إلينا واسْكُنْ فيَّ، وبِدَّ مخاوفي بِقُوَّةِ سلام روحك  
القدوس. (٣ مرّات)

ج صلاة القلب: يا ربِّ يسوع، تعال إلينا واسْكُنْ فيَّنا، وبِدَّ مخاوفنا بِقُوَّةِ سلام روحك  
القدوس. (٣ مرّات)

طوبى لك يا مريم، يَشَرِّكَ الملائكة، بولادة مخلصنا، ربَّ يسوع.  
المَجْدُ للهِ في الأعلى، وعلى الأرضِ السَّلام، لِبني البشر.



## أ. «نعم» مريم العذراء

ك: المراحلة الثانية: لِتَأْمُل العذراء مريم لما قِبِلت ولادة المُخلص منها، فصارت أمّ الله.

(سجود) نُسَبْ حُكْمُ مُجَدِّدٍ ...

ك: قالت مريم للملائكة: "كيف يكون هذا ولا أعرف رجلاً؟" فأجابها الملائكة: "إن الروح القدس سينزل عليك وقدرته العليّة تُظلّلك، لِذِلِكَ يَكُونُ الْمُولُودُ قُدوسًا وابن الله يُدعى...". فقلّت مريم: "أنا أمّ الرّبّ، فليكن لي بحسب قوله..." . "تعظُّم الرّبّ نفسي وتباهي روحـي بـالله مـخلصـي، لأنـه نـظر إـلـى أمـتي الـوضـيعة...". (لو ۱: ۳۴ - ۴۶، ۳۸، ۴۸)

قارئ: يا ابن الله العليّ، أنت الذي جعلت من مريم العذراء أمّاً لك، هي التي عرفتك حينـا في أحـشـائـهاـ. أخذـتـ طـبـيعـتناـ مـنـهـاـ،ـ وأـعـطـيـتـهـاـ أـنـ تـكـوـنـ أـمـاًـ لـكـ وـأـنـ إـلـهـ.ـ أـنـ الـقـدـوسـ الـذـيـ نـشـتـهـيـ مـعـاـيـنـةـ وـجـهـكـ التـورـاتـيـ الـبـهـيـ،ـ وـأـنـ الـكـلـمـةـ الـذـيـ صـدـحـ صـوتـ مـحـبـتـكـ وـحـفـكـ فيـ طـبـيعـتناـ الـمـأـخـوذـةـ مـنـ حـشـاـ الـقـدـيسـةـ مـرـيمـ الـدـائـمـةـ الـبـوـلـيـةـ،ـ الـتـيـ مـعـهـ وـبـوـاسـطـةـ جـوـاـهـيـ:ـ "أـنـ أـمـةـ الرـبـ،ـ فـلـيـكـ لـيـ بـحـسـبـ قـوـلـكـ"ـ،ـ بـيـتـ لـنـاـ سـبـيلـ تـحـرـرـنـاـ مـنـ عـبـودـيـةـ الـمـادـةـ وـالـخـطـيـعـةـ مـتـىـ عـلـىـ مـثـاـلـهـ سـلـمـنـاـ إـرـادـتـنـاـ وـمـشـيـتـنـاـ لـمـشـيـتـكـ الـمـحـرـرـةـ.ـ (صـمـتـ وـجـيزـ)

لـشـكـرـ اللـهـ الـإـبـنـ،ـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـحـرـيـةـ الـتـيـ مـنـحـنـاـ إـيـاـهـاـ لـكـيـ نـدـخـلـ مـثـلـ الـعـذـراءـ بـشـرـاـةـ حـقـيقـيـةـ مـعـهـ.

لـنـطـلـبـ مـنـ اللـهـ الـإـبـنـ،ـ نـعـمـةـ تـسـلـيـمـ كـيـاـنـاـ لـهـ بـكـامـلـ حـرـيـتـنـاـ،ـ لـكـيـمـاـ يـحـقـقـ قـصـدـ تـقـدـيـسـنـاـ،ـ بـقـوـةـ تـجـسـدـهـ.

فـ صـلـاـةـ الـقـلـبـ:ـ أـنـ خـادـمـ/ـأـمـةـ لـلـرـبـ،ـ فـلـيـكـ لـيـ بـحـسـبـ قـوـلـكـ.ـ (۳ مـرـاتـ)

حـ صـلـاـةـ الـقـلـبـ:ـ نـحـنـ خـادـمـ لـكـ يـاـ رـبـ،ـ فـلـيـكـ لـنـاـ بـحـسـبـ قـوـلـكـ.ـ (۲ مـرـاتـ)

قـلـتـ نـعـمـ يـاـ مـرـيمـ،ـ فـصـرـتـ أـمـ اللـهـ،ـ مـانـحـ الـحـيـاـةـ مـخـلـصـنـاـ،ـ الرـبـ يـسـوعـ.

الـمـجـدـ لـلـهـ فـيـ الـأـعـالـيـ،ـ وـعـلـىـ الـأـرـضـ السـلـامـ،ـ لـبـنـيـ الـبـشـرـ.

صلـاـةـ الـيـوـمـ الثـانـيـ:ـ صـ ۳۶



## ٣. صراع القديس يوسف

كـ: المرحلة الثالثة: لِتَأْمِل صِرَاعَ الْقَدِيسِ يُوسُفَ زوجَ مَرِيمَ مَلَى عِلْمَ بِالْجَبَلِ الإِلَهِيِّ الْمِنْهَلِ.

نُسْبِحُكْ نُمْجِدُكْ...  
(وجود)

كـ: مجموع الأجيال من ابراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى الجلاء إلى بايل أربعة عشر جيلاً، ومن الجلاء إلى بايل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً. أمّا أصل يسوع المسيح، فكان أنّ مريم أمّه، لما كانت مخطوبةً ليوسف، وُجِدت قبل أن يتَساكنا حاملاً من الروح القدس. وكان يوسف زوجها بازاً، فلم يُدِّن أن ينشر أمرها، فعزم على أن يُطْلقها سراً. (مت ١: ١٧ - ١٩)

قارئـ: يا أيتها الرُّوحُ الْقُدُّسُ الْمُتَبَثِّقُ مِنَ الْآبِ وَالابنِ مُنْدُ الأَزَلِ، أنت مُعطِّي الْحَيَاةِ، مُجَدِّدُهَا وَمُقَدِّسُهَا. أنت الَّذِي اخْتَدَلَ مِنْ حَشَا العَذْرَاءِ مَرِيمَ عَرْشًا لَكَ، وَصَرَّتْ عَرِيسَهَا الإِلَهِيَّ، لِتُعَطِّنَا الْكَلِمَةَ الْمُتَسْجِدَةَ. أنت الَّذِي تَسِيرُ أَعْمَاقَ قُلُوبِنَا، فَتُخْتَنِّا لِنَبْحُثَ عَنِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ مِثْلِ الْقَدِيسِ يُوسُفَ، وَنَحْنُ فِي صَلْبِ مَحْنَةِ الإِيمَانِ وَصِرَاعِ الرُّوحِ. مِثْلَمَا كُنْتَ تُرْفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ، وَبَعْدِ تَرْبِيهِ، هَاهُ أَنْتَ تَأْتِي لِتُزَيِّلَ الْخَوْفَ وَالشَّكَّ مِنْ قَلْبِ يُوسُفَ أَمَامَ الْمَسْؤُلَيَّةِ مُشَدِّدًا إِيَّاهُ بِنِعْمَتِكَ فِيْقَى مِقْدَامًا وَمُنْتَصِرًا فِيكَ.  
(صمت وجيز)

لِشَكَرُ اللَّهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، عَلَى نِعْمَةِ الْصَّرَاعِ الرَّوْحَيِّ، حَيْثُ تُعَدُّ لِلْوَلَادَةِ الرَّوْحَيَّةِ، وَفِيهِ نِكْتَشِفُ أَنفُسَنَا وَنِعْمَةَ اللَّهِ الْوَافِرَةِ عَلَيْنَا.

لِنَطَّلُبُ مِنَ اللَّهِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، نِعْمَةَ الْحِكْمَةِ وَطَوْلِ الْأَنَاءِ أَنْتَاءِ الْمَحْنِ وَالْتَّجَارِبِ وَالشُّكُوكِ.

فـ صلاة القلب: يا روح الله الحـيـ والـقـدوـسـ، أـنـفـخـ فيـ قـوـتكـ، لـتـنـتـصـرـ فيـ نـعـمـتـكـ. (٣ مرات)  
حـ صلاة القلب: يا روح الله الحـيـ والـقـدوـسـ، أـنـفـخـ فـيـنـا قـوـتكـ، لـتـنـتـصـرـ فـيـنـا نـعـمـتـكـ.  
(٣ مرات)

يوسف بالـخـبـيرـ أـعـلـمـ، فـخـافـ أـمـامـ، مـجـدـ رـبـهـ مـحـرـرـنـاـ، الرـبـ يـسـوعـ.

المـجـدـ لـلـهـ فـيـ الـأـعـالـيـ، وـعـلـىـ الـأـرـضـ السـلـامـ، لـيـنـيـ الـبـشـرـ.

صلاة اليوم الثالث: ص ٣٧



## ٤. طاعة القديس يوسف

ك: المراحل الرابعة: لِتَأْمُل طاعة القديس يوسف لل Messiha الْإِلَهِيَّة بعدهما فهم قصد تدبير الله القديس.

(وجود)

نُسْبِحُكْ نُمَجِّدُكْ...

ك: وما نوى ذلك حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: "يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأتي بأمراتك مررت إلى بيتك. فإن الذي كون فيها هو من الروح القدس، وستلد ابناً فسمه يسوع، لأنَّه هو الذي يخلاص شعبه من خططيتهم". وكان هذا كلُّ ما قال الرَّبُّ على لسان النبي: "ها إنَّ العذراء تحمل فتيل ابناً يسمونه عِمَّانوئيل" أي "الله معنا". فلما قام يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب فأتي بأمراته إلى بيته، على أنه لم يعرفها حتى ولدت ابناً فسماه يسوع. (مت ١: ٢٥ - ٢٠)

قارئ: يا إله العهد فتدبر البدء أنت إله الآباء والأنبياء والصديقين والشهداء، أنت أب الأنوار الذي قلت لداود الملك: "من صلبك سأبني بيتك..."، وعندما تم ال تمام، حفقت وعودك ليوسف زوج مرر، الخارج من جدعت يسبي. لقد علمت القديس يوسف في محنته: إنصات الإيمان، وتأمل الحق، وتواضع الوداعة، وطاعة المحجة، فغدا مستعداً لخدمتك بأمانة وإخلاص وفرح، وهو يعني بمرير العذراء وابنك الأعزل الذي سيخرج منها، ليكون عِمَّانوئيل" أي "الله معنا"، وهو الذي سيحصلنا من ثقل خططيانا. (صمت وجيز)

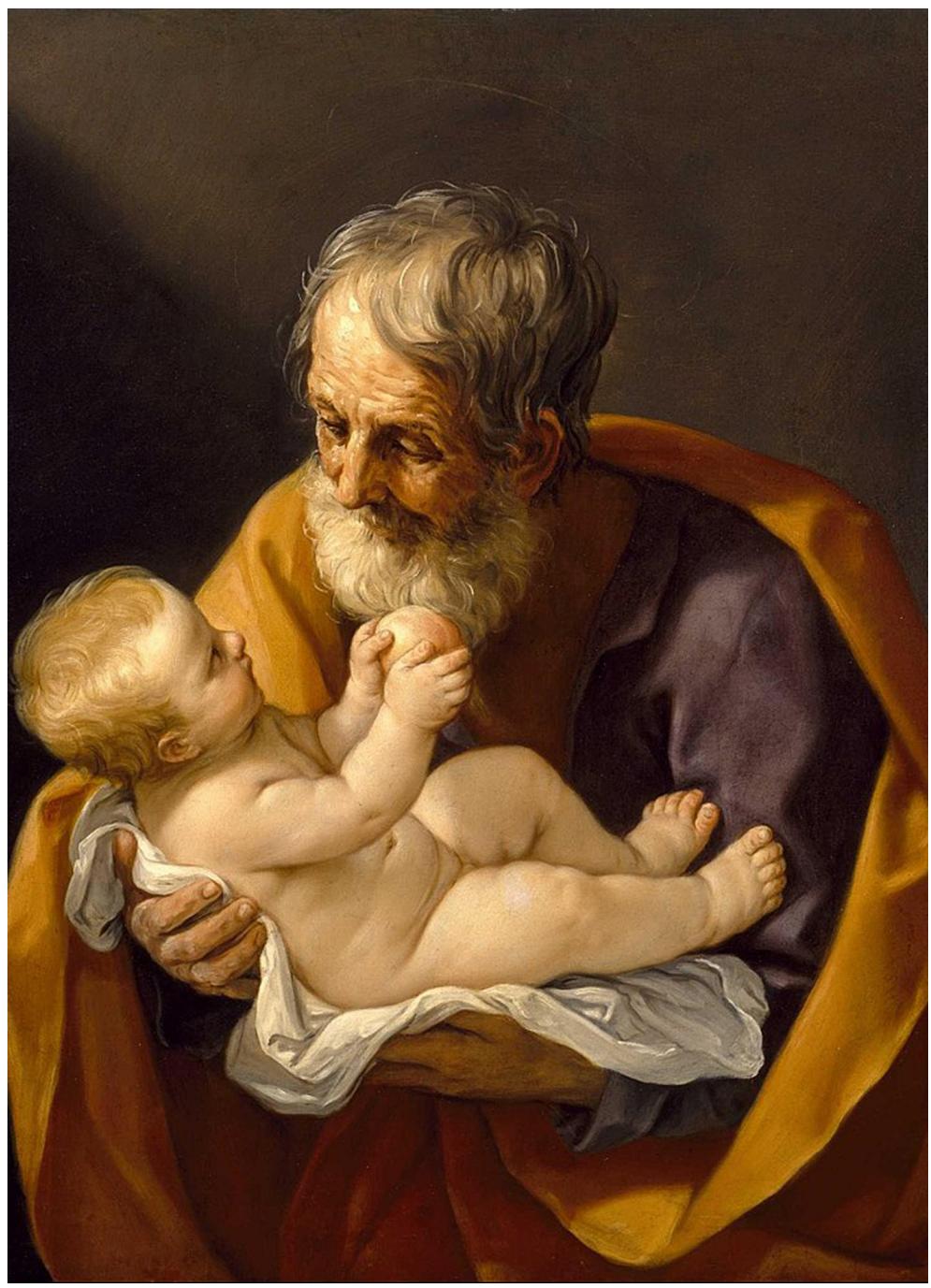
لنشكر الله الآب، على نعمة الرسوخ بعرفه عن طريق الإختبار الذي يولده فينا الثبات لعيش الفضائل.

لِنَطْلُب مِنَ اللَّهِ أَبِينَا، نِعْمَةَ التَّبَاتِ فِي الصَّلَاةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي تُؤْتِي مَقَاصِدَ وَأَعْمَالَ صَالِحةَ.

ف صلاة القلب: يا يسوع ابن داود، أنت "عِمَّانوئيل"، بقوَّة اسمك كرسني لخدمتك. (٣ مرات)

ج صلاة القلب: يا يسوع ابن داود، أنت "عِمَّانوئيل"، بقوَّة اسمك كرسنا لخدمتك. (٣ مرات)

وافي الملاك يوسف: الله معلمك عِمَّانوئيل مُحَلِّصنا، الرب يسوع. المَجْدُ لله في الأعلى، وعلى الأرض السلام، لبني البشر.



## ٥. إلى بيت لحم

لـ: المرحلة الخامسة: لـتأمـل معانـة سـفـري العـائلـة المـقـدـسـة مـن التـاـصـرـة إـلـى بـيـت لـحـمـ.

(سجود)

نُسـبـك نـمـجـدـك ...

لـ: وفي تـلـك الأـيـامـ، صـدرـ أـمـرـ عنـ الـقـيـصـرـ أـوـعـسـطـسـ بـإـحـصـاءـ جـمـيعـ أـهـلـ الـمـعـمـورـ. وـجـرـىـ هـذـاـ الإـحـصـاءـ الـأـوـلـ إـذـ كـانـ قـيـرـينـيوـسـ حـاكـمـ سـوـرـيـةـ. فـذـهـبـ جـمـيعـ النـاسـ لـيـكـتـبـ كـلـ وـاحـدـ فيـ مدـيـنـتـهـ. وـصـعـدـ يـوـسـفـ أـيـضـاـ مـنـ الـجـلـيلـ مـنـ مـدـيـنـةـ النـاـصـرـةـ إـلـىـ الـيـهـوـدـيـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ دـاـوـدـ الـقـيـصـرـ. فـقـدـ كـانـ مـنـ بـيـتـ دـاـوـدـ وـعـشـيرـتـهـ، لـيـكـتـبـ هوـ وـمـرـيمـ خـطـيـثـهـ وـكـانـ حـامـلاـ. (لو ٢: ٥ - ٦)

قارـئـ: أـنـتـ الـذـي بـدـونـكـ مـاـكـانـ شـيـءـ مـاـكـانـ. الـكـلـمـةـ الـإـلـهـيـ، الـذـي شـيـئـ بـتـجـسـدـكـ أـنـ تكونـ لـنـاـ الطـرـيقـ إـلـىـ السـمـاءـ، كـانـ عـلـىـ أـمـكـ وـأـيـكـ أـنـ يـمـضـيـاـ بـاـكـ سـفـرـ، وـأـنـ جـنـينـ إـلـىـ بـيـتـ لـحـمـ، وـالـتـيـ يـعـنيـ اـسـهـاـ بـيـتـ الـحـبـزـ، مـدـيـنـةـ الـمـلـكـ دـاـوـدـ. لـقـدـ شـيـئـ مـنـدـ الـبـدـءـ أـنـ تكونـ خـبـزـ الـتـقـدـمـةـ الـمـقـدـسـةـ، وـمـنـدـ الـبـدـءـ دـخـلـتـ فـيـ صـلـبـ مـعـانـةـ بـشـرـيـتـناـ، خـضـعـتـ لـحـكـمـ الـقـيـصـرـ وـأـنـتـ الـرـبـ، وـأـكـتـبـ اـسـمـكـ "يسـوعـ" فـيـ تـارـيـخـ بـشـرـيـتـناـ، لـيـقـيـ عـرـبـونـاـ لـحـيـاتـناـ الـأـبـدـيـةـ، حـيـثـ سـتـنـقـشـ أـسـمـاءـنـاـ عـلـىـ سـفـرـكـ أـمـامـ عـرـشـكـ السـرـمـدـيـ. (صـمـتـ وـجـيزـ)

لـشـكـرـ اللـهـ الـإـلـبـنـ، الـذـي صـارـ لـنـاـ بـتـجـسـدـهـ الطـرـيقـ إـلـىـ الـآـبـ، مـنـ خـلـالـ عـيـشـنـاـ  
لـإـنـسـانـيـتـنـاـ عـلـىـ مـثـالـهـ.

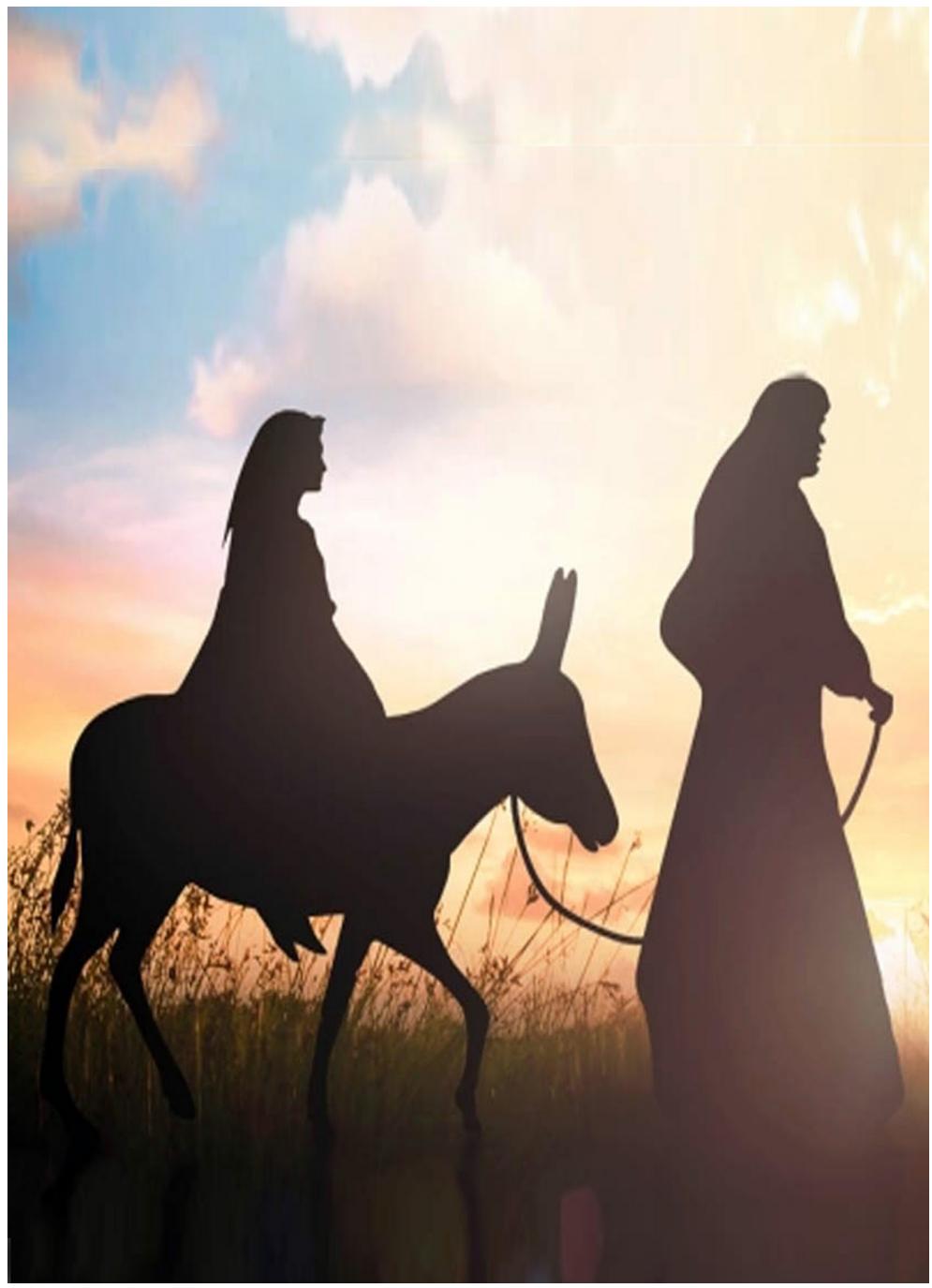
لـطـلـبـ مـنـ اللـهـ الـإـلـبـنـ، نـعـمـةـ الشـجـاعـةـ لـثـابـرـ فـيـ مـسـيـرـ جـهـادـنـاـ الـإـعـمـانـيـ، عـلـىـ اـتـابـعـ  
إـلـهـامـاتـ الرـوـحـ الـقـدـسـ.

فـ صـلـةـ الـقـلـبـ: رـبـيـ يـسـوعـ، طـرـيقـيـ إـلـىـ الـآـبـ، بـحـقـ تـجـسـدـكـ خـذـنـيـ مـنـ درـوبـيـ إـلـيـكـ.  
(٣ مـرـاتـ)

جـ صـلـةـ الـقـلـبـ: يـاـ رـتـنـاـ يـسـوعـ، طـرـيقـنـاـ إـلـىـ الـآـبـ، بـحـقـ تـجـسـدـكـ خـذـنـاـ مـنـ درـوبـنـاـ إـلـيـكـ.  
(٣ مـرـاتـ)

بـيـتـ لـحـمـ إـلـيـهـ أـنـطـلـقـواـ، وـعـبـءـ الطـرـيقـ، اـحـتـمـلـواـ فـغـيـرـواـ مـنـ أـجـلـ، الرـبـ يـسـوعـ.  
الـمـجـدـ اللـهـ فـيـ الـأـعـالـيـ، وـعـلـىـ الـأـرـضـ السـلـامـ، لـيـنـيـ الـبـشـرـ.

صلـةـ الـيـومـ الـخـامـسـ: صـ ٢٨



## ٦. لا مَدَانَ لِهُمَا فِي الْمَضَافَةِ

ك: المرحلة السادسة: لِتَأْمُل وصوْلِ عَائِلَةِ التَّاجِرَةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاؤَ - بَيْتِ حَمْ، وَالرَّفْضُ الَّذِي قَوِيلُوا

نُسَبِّحُكْ نُمَجِّدُكْ...  
(سجود)

ك: وبينما هُمَا فِيهَا حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، فَقَعَّدَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي مِذْدُودٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَضَافَةِ. (... ) وَطَا انْقَضَتْ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ فَحَانَ لِلْطَّفَلِ أَنْ يُخْتَنَ، سُمِّيَ يَسْوَعَ، كَمَا سَمَّاهُ الْمَلَكُ قَبْلَ أَنْ يُجْبِلَ بِهِ. (لو ٢: ٧ - ٢١)

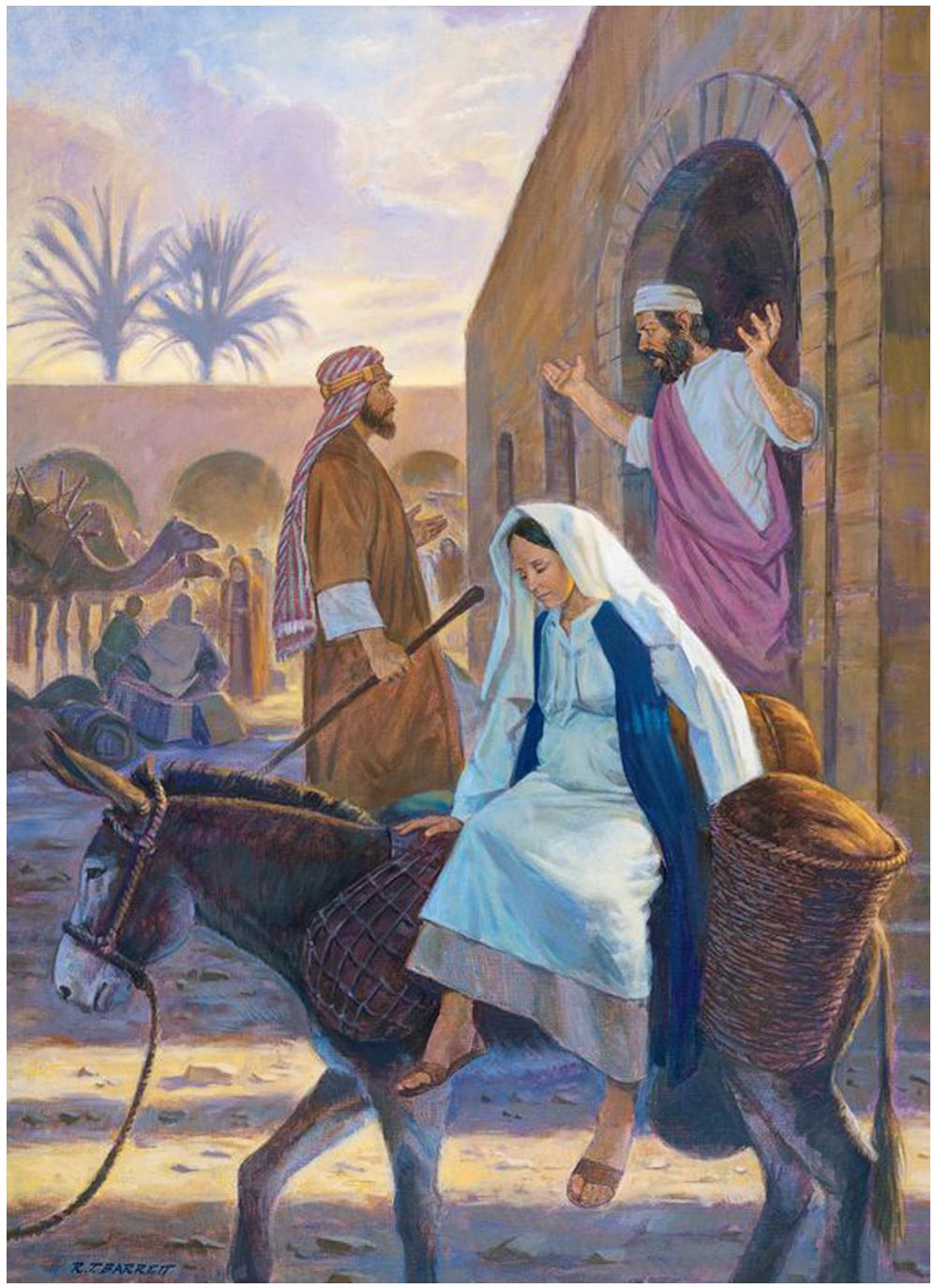
قارئ: لما شارفت العذراءُ لِتَلِدَ ابْنَهَا يَسْوَعَ، لمْ تَجِدْ لِهُمَا مَكَانًا فِي الْمَضَافَةِ، وَمِنْ حِينَهَا رَبِّمَتْ مَلَامِحُ الصَّلَبِ خَارِجَ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ. "أَتَى إِلَيْهِ خَاصِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ لَمْ تَقْبِلْهُ" ، وَقَالَ لَنَا أَيْضًا: "أَنَّ لِلشَّعَالِبِ أَوْجَرَهُ وَلِطَّيْورِ السَّمَاءِ أَوْكَارِهِ، أَمَّا أَبْنُ الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ لِيَسْنِدَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ". لَقَدْ وُلِدَ غَرِيبًا، وَعَاشَ غَرِيبًا فِيمَا بَيْنَنَا، وَرُغْمَ ذَلِكَ أَحَبَّنَا حُبًّا عَظِيمًا إِلَى أَقْصَى الْخَدُودِ، وَلِكَيْ نَعْرِفُهُ أَعْطَانَا رُوحُ الْقُدُوسَ، حَتَّى تُدْرِكَ أَنَّا مَعْهُ نَكُونُ فِي الْعَالَمِ، وَلَسْنَا مِنْهُ، وَبَتَعْرِفُنَا مَعَهُ وَمُثْلَهُ نَعْدُو فُقَرَاءَ الرَّوْحِ أَحْرَارًا نُشِيدُ نَشِيدَ الْحَيَاةِ. (صمت وجيز)

لِنُشَكِّرُ اللَّهَ الرُّوحَ الْقُدُّسَ، الَّذِي يَجْعَلُنَا تُدْرِكُ مَوَاهِبَهُ فِينَا، الَّتِي تُحَرِّزُنَا مِنْ قِيُودِ الْمَادَّةِ،  
فَنُشِيدُ السَّمَاءَ.

لِنُطَلِّبُ مِنَ اللَّهِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، نِعْمَةِ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى رَبِّنَا يَسْوَعَ، فَنَعِيشُ تَغْزِنَا مِثْلَهُ بِرُوحِ  
الْأَخْوَةِ وَالْحَبَّةِ.

ف صلاة القلب: ربّي ياسوع، بحق فقرك وتغزيك، زدني حبّاً لإنسانيتك في. (٣ مرات)  
ح صلاة القلب: يا ربنا ياسوع، بحق فقرك وتغزيك، زدننا حبّاً لإنسانيتك فينا. (٣ مرات)

عَلَى الْأَبْوَابِ قَرَعُوا، وَمَأْوَى الْمَضَافَةِ لِوِلَادَةِ مُخَلِّصِنَا، لَمْ يَجِدوا.  
الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعْلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، لِبَنِي الْبَشَرِ.



## ٧. ميلاد طفل بيت لحم

ك: المرحلة السابعة: لتأمل بفرح ولادة الرب يسوع من مريم العذراء في بيت لحم اليهودية.

(سجود)

نُسِّبْ حُكْمَ مُجَدُّكَ...

ك: فلما بلغ الخبر الملك هيرودوس، اضطرب واضطربت معهُ أورشليم كُلُّها. فجمع عُظماء الكهنة وكتبة الشعب كُلُّهم واستخبرُهم أين يولد المسيح. فقالوا له: "في بيت لحم اليهودية، فقد أوحى إلى النبي فكتب: "أنت يا بيت لحم، أرض يهوذا لست أصغر ولايات يهوذا، فمنك يخرج الوالي الذي يرعى شعبي إسرائيل". (مت ٢: ٣ - ٦)

قارئ: يا من أرسلت لنا من لدنك ابنك الوحيد- الكلمة الأرلي، فأسرع إلينا، ولما قيلته مريم في سجن بطنها الصغير، فاح عطر قداسته في أرجاء الكون، بعدما اضطربت نفسها لسماعها الخبر المفرح. أما هيرودوس لما سمع بولادة الملك الحقيقي، اضطرب حوفاً هو وأورشليم كُلُّها. اضطراب مريم عن: الخبر والحق والمحبة، أما اضطراب هيرودوس فعن: الشر والباطل والخوف. عظيم أنت أيها العلي، إذ جعلت من ميلاد ابنك في الجسد ميزاناً ومقاييساً لحياة الإنسان على الأرض، إنك فيه وبه ومهلاً رفعت المتواضعين. (صمت وجيز)

لنشكر الله الآب، لأنَّه ثبت لنا محبة الالهناهية بالخاذ ابنه الوحيد يسوع إنسانيتنا حباً بِنَا ولِكي يخلصنا.

لطلب من الله أبينا، نعمه شكره وتسبيحه على افتقاده لنا بتحسُّد يسوع، لكي مُحَمَّدةٌ بِإنسانيتنا.

ف صلاة القلب: ربِّي يسوع بحق تحسُّدك، إجعل إنسانيتي مُتَّحدةٌ بِإنسانيتك المقدسة. (٣ مرات)

ح صلاة القلب: يا ربنا يسوع، بحق فكرك وتغريبك، زدني حباً لإنسانيتك فينا. (٣ مرات)

الكلمة صار جسداً، هو إلهنا الله معنا عِمَانوئيل، الرب يسوع.  
المجد لله في الأعلى، وعلى الأرض السلام، لبني البشر.

صلاة اليوم السابع: ص ٣٩



## ٨. مَالِئَةُ الرُّعَاةِ

ك: المراحل الثامنة: لِيتأمِل بِدُعْوَةِ الْمَلَائِكَ لِرَعَاةِ الْمُهَمَّشِينَ لِيَتَعَرَّفُوا عَلَى الطَّفْلِ يَسْوِي مُخْلَصًّا لِلْعَالَمِ.

(سجود)

نُسَبِّحُكَ نُمَجَّدُكَ ...

ك: وكان في تلك الناحية رُعَاةٌ يبيتون في البرية، يتناوبون السهر في الليل على رعيتهم. فحضرهم ملائكة الرَّبِّ وأشرق مجدهُ الْرَّبِّ حَوْلَهُمْ، فخافوا خوفاً شديداً. فقال لهمُ الملائكة: "لا تخافوا، ها إليني أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحِ عَظِيمٍ يَكُونُ فَرَحَ الشَّعَبِ كُلُّهُ: وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمُ مُخْلَصٌ فِي مَدِينَةِ دَادُود، وَهُوَ الْمَسِيحُ الْرَّبُّ. وَإِلَيْكُمْ هَذِهِ الْعَالَمَةُ: سَتَجِدُونَ طِفْلًا مُقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَذْدُودٍ". وَانضمَّ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَ بَعْثَةً جُمْهُورِ الْجَنَّدِ السَّمَاوِيَّينَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ. (...). وَجَاؤُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرِيمَ وَيُوسُفَ وَالْطَّفْلَ مُضْجَعًا فِي مَذْدُودٍ. وَلَا رَأَوْا ذَلِكَ جَعْلَوْا يُخَيِّرُونَ بِمَا قَيِّلَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْطَّفْلِ. (لو ٢: ٨ - ١٣، ١٦ - ١٧)

قارئ: يا من أشرق نورك في ليلنا فبددد الديigor، وأنت ما زلت في المذدوء مُحاطاً بأمرك مريم وصفيفيك يوسيف، ولم تكن بعد عيناك قد أبصرتا شيئاً من عالمينا، أفضست بأنوارك على الرعاعة الساهرين في الليل. كانت كلمنتوك بشرى لهُم على إسان الملائكة، ففتحت عيونكم على حقيقة محبتك، فأتوا مُسرعين إلىك، وعندما شاهدوك وأنت الإله طفلاً فقيراً، برداً ومضجعاً في مذدوء البهائم، أدركوا أنك الراعي الصالح الذي أتيت بهم من ضلال برؤسهم حيث هُمشوا من العالم، ليكونوا في حظيرتك أول المبشرين يتجمدوك.

لِنَشْكُرَ اللَّهَ الْإِلَيْنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَغْلِلُ كُلَّ ظُرُوفَ حَيَاتِنَا، لِيَدْعُونَا إِلَيْهِ فَنُدْرِكُ مَعْنَاهَا بِرُحْوَنَا إِلَيْهِ.  
لِنَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ الْإِلَيْنَا، نِعْمَةَ الْيَقْظَةِ الرَّوْحَيَّةِ الَّتِي ثُمَّكُنَا مَعَ رُوحِ الْبَسَاطَةِ الْإِنْجِيلِيَّةِ مِنْ قَبْوِ دُعْوَتِهِ لَنَا.

ف صلاة القلب: خذني يا يسوع من بريئة ضاللي، وآتي بي إليك، إلى مذدوء الغربان. (٣ مرات)  
ج صلاة القلب: خذنا يا يسوع من بريئة ضالنا، وآتي بنا إليك، إلى مذدوء الغربان. (٣ مرات)

بَشَّرَ الْمَلَائِكَ الرُّعَاةَ: الْيَوْمُ وُلِدَ فِي بَيْتِ دَادَ مُخْلِصِنَا، الرَّبُّ يَسُوعَ.  
الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعْلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، لِنَبِيِّ الْبَشَرِ.

صلاة اليوم الثامن: ص ٣٩



## ٩. محبوبُ المشرق

كـ: المرحلة التاسعة: لتأمل الطفـل الإلهـي لما أتـى المـحبـوس إـلـيـهـ من المـشـرقـ ليـقـدـمـواـ لهـ: ذـهـبـاـ وـبـخـورـاـ وـمـرـاـ.

(سجود)

كـ: "ولما ولـد يسوع في بـيـت لـهـ اليـهـوـديـةـ، فـي أـيـامـ الـمـلـكـ هـيـرـوـدـسـ، إـذـا مـحـبـوسـ قـدـمـواـ أـورـشـلـيمـ مـنـ المـشـرقـ وـقـالـواـ: أـيـنـ مـلـكـ الـيـهـوـدـ الـذـيـ وـلـدـ؟ـ فـقـدـ رـأـيـناـ نـجـمـةـ فـيـ المـشـرقـ، فـجـعـلـناـ لـنـسـجـدـ لـهـ". (...). وـإـذـا النـجـمـ الـذـيـ رـأـوـهـ فـيـ المـشـرقـ يـقـدـمـهـمـ حـتـىـ بـلـغـ المـكـانـ الـذـيـ فـيـ الطـفـلـ فـوـقـ فـوـقـهـ. فـلـمـاـ اـبـصـرـواـ النـجـمـ فـرـحـوـاـ فـرـحـاـ عـظـيـمـاـ جـدـاـ. وـدـحـلـوـاـ الـبـيـتـ فـرـأـوـاـ الـطـفـلـ مـعـ أـمـهـ مـرـمـ. فـجـعـلـوـاـ لـهـ سـاجـدـينـ، ثـمـ فـتـحـوـاـ حـقـائـيـهـمـ وـأـهـدـوـاـ إـلـيـهـ ذـهـبـاـ وـبـخـورـاـ وـمـرـاـ. ثـمـ أـوـحـيـ إـلـيـهـمـ فـيـ الـحـلـمـ آـلـاـ يـرـجـعـوـاـ إـلـيـ هـيـرـوـدـسـ، فـانـصـرـفـوـاـ فـيـ طـرـيقـ آخرـ إـلـىـ بـلـادـهـمـ. (متـ ٢: ١ - ٩، ٢ - ١٢)

قارـيـ: مـنـ يـجـبـ حـقـاـ، يـبـحـثـ، يـجـدـ وـيـسـعـيـ. مـنـ يـجـبـ حـقـاـ يـعـاـمـرـ مـدـفـوعـاـ بـالـإـيمـانـ إـلـىـ الـعـلـوـ وـالـعـمـقـ. مـنـ يـجـبـ حـقـاـ، يـسـأـلـ لـيـنـلـ، يـطـلـبـ لـيـجـدـ، وـبـقـرـعـ لـيـفـتـحـ لـهـ، وـبـعـدـهـاـ يـعـطـيـ مـاـ قـدـ أـعـطـيـ لـهـ بـالـرـوـحـ. مـنـ يـجـبـ يـسـجـدـ وـيـعـبـدـ بـالـجـسـدـ وـالـرـوـحـ، بـالـفـعـلـ وـالـقـوـلـ. هـذـهـ هـيـ خـلاـصـةـ مـسـيـرـةـ الـمـحـبـوسـ الـذـيـنـ تـبـعـوـ النـجـمـ الـهـادـيـ، وـمـعـنـاهـ الرـوـحـ الـقـدـسـ الـذـيـ خـارـجـاـ عـنـهـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ إـنـسـانـ عـاقـلـ أـنـ يـعـلـمـ أـنـ يـسـوـعـ إـلـيـهـ إـنـسـانـ هـوـ اللهـ وـابـنـ اللهـ حـقـاـ. فـمـعـهـ تـنـقـدـمـ إـلـىـ الـطـفـلـ يـسـوـعـ لـتـعـلـمـ أـنـهـ مـلـكـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ، وـالـكـاهـنـ الـأـعـظـمـ الـمـقـرـبـ وـالـمـقـرـبـ، وـالـنـيـيـ الـذـيـ عـرـفـ آـلـاـمـاـ وـاحـتـمـلـ أـوـحـاـعـنـاـ، وـالـذـيـ يـجـرـحـهـ يـشـفـيـنـاـ، فـلـاـ نـصـلـ طـرـيقـنـاـ عـنـهـ. (صـمـتـ وـجـيزـ)

لـنـشـكـرـ اللـهـ الرـوـحـ الـقـدـسـ، عـلـىـ نـعـمـةـ الـعـالـامـاتـ الـتـيـ يـرـسـلـهـاـ لـنـاـ لـكـيـ نـنـقـادـ بـعـزـمـ إـلـىـ الـلـقـاءـ بـالـرـبـ يـسـوـعـ.

لـنـطـلـبـ مـنـ اللـهـ الرـوـحـ الـقـدـسـ، نـعـمـةـ الـسـتـجـودـ وـالـعـبـادـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـيـسـوـعـ الـحـاضـرـ فـيـ الـفـرـيـانـ الـمـقـدـسـ.

فـ صـلـاةـ الـقـلـبـ: أـسـجـدـلـكـ يـاـ يـسـوـعـ، لـتـجـسـدـكـ، مـعـلـنـاـ أـنـكـ أـنـتـ إـلـهـيـ، مـلـكـيـ وـخـلـصـيـ. (٣ـ مـرـاتـ)

جـ صـلـاةـ الـقـلـبـ: نـسـجـدـلـكـ يـاـ يـسـوـعـ، لـتـجـسـدـكـ، مـعـلـنـاـ أـنـكـ أـنـتـ إـلـهـاـ، مـلـكـنـاـ وـخـلـصـنـاـ. (٣ـ مـرـاتـ)

هـلـلـواـ مـجـدـاـ يـاـ شـعـوبـ، وـقـدـمـواـ لـلـهـ ذـهـبـاـ وـبـخـورـاـ وـمـرـاـ فـهـوـ يـسـوـعـ.

الـمـجـدـ لـلـهـ فـيـ الـأـعـالـيـ، وـعـلـىـ الـأـرـضـ السـلـامـ، لـنـبـيـ الـبـشـرـ.

صلـاةـ الـيـومـ النـاسـعـ: صـ ٤٠



# أنت هو هو الأمس واليوم وإلى الأبد

- أنت هو البدء السرمدي الذي لا بدء له،  
قد صرت لنا في تجسّدك باباً لأبديّة إنسانيتنا فيك.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الكلمة الذي بسلطانك كونت وسقيت كُلَّ الكائنات،  
يتجسّدك وضع سلطان محبتك في إنسانيتنا.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو القدوسُ الذي كونت في حشا العذراء مريم،  
يتجسّدك قدّست جسمنا مِن اللحظة الأولى لتكويننا.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الألفُ والياء يتجسّدك صرت الوسيط الوحيد بين الأرض والسماء،  
بين الله والإنسان، لأنك الإله—الإنسان.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو النورُ الذي لا يُحجب والذي لا يُسرِّ،  
في تجسّدك أشرقت في ظلماتنا نعمةً فوق نعمة.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الحقُّ الذي لا يجده عقلٌ،  
في تجسّدك جعلت من حقيقتك سرًا يُقبلُ بالإيمان والمحبة.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الحياةُ التي لا بدء ولا نهاية لها،  
في تجسّدك عرفناها بنّوةَ الله الآب بالروح القدس.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الائبعُ الذي لا ينضب أبداً،  
في تجسّدك صرت ملاذ العطاش إلى البرّ.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو ابنُ العليّ، يتجسّدك جعلت مجدَ العلّى في وسطنا  
سلاماًً وفرحاًً وخلاصاًً أكيداً.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو مرآةُ الآبِ وصورةُ جوهره، يتجسّدك ثبتَ لنا  
أنك خلقتنا على صورتك كمثالك، لنحيا المحبة.  
**كيرياتيسون**
- أنت هو الجالسُ عن يمينِ الله، يتجسّدك لم يوجد لك مكانٌ في المضافة،  
فخاصّتك لم تقبلك حتى رُفت دياناً بالجحود.  
**كيرياتيسون**



- أنت هو القويُّ الذي بشرَ بك الملائكة وأشار المعبدانُ إلى جبروتك،  
كيرياليسون قد قُمِّطت وأضجعت في مذود البهائم.
- أنت هو الغنيُّ الذي افتقرت لأجلنا، بِتَحْسِدِكَ أهديت طوى السماء  
كيرياليسون ومجدها للفقراء وللمُضطهدِين.
- أنت هو آدمُ الجديد، بِتَحْسِدِكَ صالحتنا مع الآب  
كيرياليسون بِطاعتك المقدسة، لِتُعيِّش الحبة لا الخوف.
- أنت هو حملُ الله الذي رفعت خطية العالم، بِتَحْسِدِكَ وطدت رجاء خلاصنا،  
كيرياليسون بسمِّي محبتك ورحمتك على معاصينا وآثامنا.
- أنت هو "الطريق" الذي شقَّ في البحر والصحراء،  
كيرياليسون في تحسيدك صوبت مسارنا فيك إلى السماء.
- أنت هو الراعي الصالح، الذي ثدَّبَ كلَّ ما يُرى وما لا يُرى،  
كيرياليسون بِتَحْسِدِكَ أظهرت عنانِيتك الخاصة بِنا.
- أنت هو خبُزُ الحياة ولدَت في بيتِ لحم، بيتِ الخبزِ،  
كيرياليسون وصرت لنا زاد خلاصٍ في القرىان المقدّس.
- أنت هو الماءُ الحيُّ تدفَّقت من حشا العذراء مريم،  
كيرياليسون جاعلاً منها كما الصخرة التي ضربت في البرية، ينبع نعيمٌ أبدية.
- أنت هو الكرمةُ الحقّ، بِتَحْسِدِكَ زيتَ كرم الخليقة يأغصانِ أعمالِك  
كيرياليسون الصالحة، وصيَّبت ذاتك لنا خمرة العهد الجديد الأبدِي.
- أنت هو حبةُ الخنطة رُزعت في حشا العذراء مريم،  
كيرياليسون بِميلاِدِك صررت خبزَ التقديمة، فمن يأكلك لن يجوع أبداً.
- أنت هو الجزءُ الخارجُ من يسّي، بِتَحْسِدِكَ أخرجتنا من عُنصريتنا،  
كيرياليسون لنكونَ كُلُّنا فيك لله شعباً مقدساً.
- أنت هو ابنُ داود بِتَحْسِدِكَ، أظهرت انتقامتك إلى تاريخ إنسانيتنا الحاطنة،  
كيرياليسون وأنَّتِ الملائكةُ الذي ملَّكت لا يزول.
- أنت هو ملكُ اليهود، لِتَحْسِدِكَ سجدَ المحوسُ،

- ولك المدايا قدّموا، أمّا هيروودوس فِمنك خاف وارتعب. كيرياليسون
- أنت هو المسيحُ ابنُ اللهِ الحيٍ، بِتَجْسِدِك تَحْقَقَتْ كُلُّ الْوَعْدِ وَالنُّبُوَاتِ،  
كيرياليسون ذاكراً عَهْدَ الله بالرَّحْمَةِ.
- أنت هو الهيكلُ الأَزْلِيُّ الَّذِي لَا يُنْفَضُّ، فِي تَجْسِدِك رَمَتْ إِنْسَانِتَنا لِتَكُونَ عَرْشًا وَمَقَامًا للهِ.
- أنت هو الْبَابُ لِقَدْسِ أَقْدَاسِ الْآبِ، فِي تَجْسِدِك شَرَعْتَ مُحَبَّتك وَرَحْمَتك لَنَا، لِنَدْخُلَ حِدْرَةَ كَأْبَاءِنَا.
- أنت هو عَمَانُوئِيلُ، بِتَجْسِدِك نَصَبْتَ خِيمَتك فِي وَسْطِنَا لَتَمْكُثَ مَعْنَا إِلَى انْفَضَاءِ الدَّهْرِ، وَأَنْتَ مُحْتَجِّبٌ فِي سَرِّ الْقَرْبَانِ. كيرياليسون
- أنت هو ابْنُ الْإِنْسَانِ، بِتَجْسِدِك دَعَيْتَ الرُّعَاةَ الْمُبَذَّذِينَ وَالْمَهَمَشِينَ إِلَى الْفَرَحِ السَّمَاوِيِّ، لَأَنَّكَ أَنْتَ مُنْصَفُهُمْ.
- أنت هو ابْنُ مُرِيمَ، بِتَجْسِدِك اَخْتَذَتْ طَبِيعَتَنَا الْفَانِيَةَ، لَتُعْطِيَنَا فِيهَا طَبِيعَتَك الْخَالِدةَ فِتَّالَهُ.
- أنت هو ابْنُ يُوسُفَ النَّجَّارِ، بِتَجْسِدِك قِيلَتْ حَدُودَ طَبِيعَتَنَا الْبَشَرِيَّةَ، شافياً نَصَنَا بِمَحْبِبِتِك لَنَا. كيرياليسون
- أنت هو يَسُوعُ التَّاصْرِيِّ، بِتَجْسِدِك أَشَدَتْ بِكَرَامَةَ الْإِنْسَانِ رافعاً إِيَاهَا إِلَى مَصَافَّ مَجَدِ الْأَلْوَهَةِ.
- أنت هو مُخْلِصُ الْعَالَمِ، بِتَجْسِدِك أَظَهَرْتَ مَحْبَةَ أَيْكَ لَهُ، كيرياليسون إذ جادِيك لَا يَهْلِك كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِكِ.
- أنت هو الْوَدِيعُ وَالْمَتَوَاضِعُ الْقَلْبُ، بِتَجْسِدِك عَرْفَنَاكَ قَصْبَةً مَرْضَوَةً لَنَّ تَكْسِيرَ... كيرياليسون بل أَظَهَرْتَ الْحَقَّ بِالْحَجَّةِ.
- أنت هو الرَّبُّ وَالْمَعْلَمُ، بِتَجْسِدِك عَلَمْتَنَا رِفْعَةَ التَّواضُعِ وَالْأَصْغِرِيَّةِ، فَصَرَّتْ أَنْتَ الْكَلْمَةَ جَسْداً، لِتَصِيرَ تَلَامِذَةً لَكَ فِي عِيشِ مَلِءِ إِنْسَانِتَنَا. كيرياليسون
- أنت هو الْحَجُّرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَاؤُونَ، بِتَجْسِدِك اسْتَشْهَدَ أَطْفَالَ بَيْتِ لَحْمٍ، وَلَأَنَّكَ رَأْسُ الزَّاوِيَةِ عَلَيْكَ شَيَّدُوا أَبْرَاراً فِي السَّمَاءِ. كيرياليسون

- أنت هو القيامة، بِتَحْسِدِكَ مَكَّنْتَ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ  
كيراليسون  
أن يصيروا أبناء الله، فِي طَهْرِ الْمَوْتِ بِقُوَّةِ الرَّجَاءِ.
- أنت هو الْمُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، بِتَحْسِدِكَ دَخَلْتَ عَالَمَنَا  
عَلَى وَقْعِ نَشِيدِ الْمَلَائِكَةِ، فِيمَا أُمِّكَ تَأَمَّلْتَ سَرَّكَ فِي قَلْبِهَا. كيراليسون
- أنت هو الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الْحَقُّ، بِتَحْسِدِكَ أَرْتَنَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُحْبَّةِ،  
كيراليسون  
وعَرَفْنَا بِأَعْمَالِكَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الْعَهْدِ.
- أنت هو الْعَرِيسُ الَّذِي انتَظَرْتَهُ كُلُّ الْأَجْيَالِ، بِتَحْسِدِكَ عَلَى هُتَافِ الْمَحْدُ  
"ماراناٌتا" ، فَأَسْرَعَ السَّاهِرُونَ لِمَلَاقِتِكَ مُنْدَهِشِينَ فَرْحاً. كيراليسون

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ،  
إِرْحَمْنَا وَارْحَمْ الْعَالَمَ أَجْمَعَ (٣ مَرَّاتٍ)



## صلحة ختام درب الميلاد والتاسعية

"المَحْدُ لِلّٰهِ فِي الْعُلُوِّ وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ" ، هَا إِنَّا مُحَمَّدُكَ وَخَيْفُ بِاسْمِكَ مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ أَيُّهَا الْأَبُ الْقَدُّوسُ وَالصَّالِحُ ، لَأَنَّكَ الصَّالِحُ وَالصَّالِحُ الْأَسْمَى ، لَأَنَّكَ الرَّهِيبُ وَالْعَظِيمُ بِذِاتِكَ . أَنْتَ الَّذِي مُنْدُ الأَزْلِ شِئْتَ أَنْ تُظْهِرَ لَنَا حُبَّكَ ، وَمَا تَمْ مِلْءُ الزَّمْنِ قَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ "الْحَبَّةُ الْأَمْتَاهِيَّةُ-ابنَكَ الْوَحِيدُ ، الَّذِي يِهِ كُوُنْ كُلُّ شَيْءٍ رَتَّنَا يَسْوَعُ الْمَسِيحُ ، فَتَجْسَدَ مِنْ مَرِيمَ الْعَذْرَاءِ لِيُخَلِّصَنَا وَيَفْتَدِينَا .

مبارِكٌ أَنْتَ "الْكَلِمَةُ الْأَزِيَّةُ" لَأَنَّكَ شِئْتَ أَنْ تَسْكُنَ فِي وَسْطِنَا ، وَشِئْتَ أَنْ نُعَايِنَكَ وَنُلْمِسَكَ .

عَظِيمٌ أَنْتَ يَا يَسْوَعُ لَأَنَّكَ حُبًّا بِنَا وَحَدَّتْ لَاهُوتَكَ بِنَاسُوتَنَا لِتَصِيرَ بِكَ مُقَدَّسِينَ . لَكَ يَا رَبُّ نَسْجُودُ وَاسْمَكَ الْمَرْهُوبُ نَعْبُدُ ،

بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ تُؤْمِنُ بِكَ ،

بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ تُحِبُّكَ ،

بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ صِرَنَا لَكَ هِيَا كِلَّ مُقَدَّسَةَ ،

فَتَعَالِ إِلَيْنَا الآنِ بِكُسْرَةِ حُبِّ صَغِيرَةٍ وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَسْكِنًا أَبْدِيًّا لَكَ .

فَلَكَ الْجَدُّ وَالْإِكْرَامُ السُّجُودُ وَالْإِخْلَاصُ أَيُّهَا التَّالِوْثُ وَالْوَحْدَةُ لَأَنَّكَ أَحْبَبْنَا أَوْلَأَ

بِحَمْبَّةٍ لَا تَنْزُولُ :

"الْكَلِمَةُ صَارَ جَسْداً فَسَكَنَ بَيْنَنَا فَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا مِنْ لَدُنِ الْأَبِ"

لَابِنٍ وَحِيدٍ مِلْوَهُ النَّعْمَةُ وَالْحَقُّ" .

## **مُلْحَقٌ صَلَواتٌ تِسْاعِيَّةٍ الْمِلَادِ لِطَلْبِ النُّعْمَ**

### **١. صلاة اليوم الأول: الإيمان يأتي من السماء**

أَيُّهَا إِلَهُ السَّرْمَدِيُّ، خَالِقُ الْأَشْيَاءِ الْمَنْظُورَةِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورَةِ، الْمَادِيَّةِ وَالْمَوْحِيَّةِ، أَنْتَ الَّذِي بِتَحْسُدِكَ الْوَحِيدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَرْدَتَ أَنْ تَكْشِفَ لَنَا مِبْدَأَ وَأَسَاسَ حَيَاتِنَا وَغَایَةَ وَجُودِنَا. وَبِإِشَارَةِ الْعَذْرَاءِ مُرِيمَ الَّتِي آمَنَتْ بِمَا سَعَتْ مِنْ الْمَلَائِكَ جِبْرِيلَ، وَمِنْ خَلَالِ خَبْرَتِهَا وَمِثَالِهَا أَرْدَتَ أَنْ نُعِيشَ الشَّرِكَةَ وَالْعَالَقَةَ الرُّؤْوَحِيَّةَ مَعَكَ بِفَعْلِ إِيمَانٍ وَطَيِّبٍ وَرَحْمَةٍ عَارِمَةٍ بِالْفَرَحِ، وَخَبَبَةٍ مُؤَصَّلَةٍ بِإِيمَانِكَ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا مَسِيْحًا، رَبًّا وَمُحْلِصًا. أَسَأُلُوكَ بِحَقِّ تَحْسُدِهِ هُوَ الَّذِي يُسْجِعُنَا سَلَامٌ رُوحِهِ الْقَدُّوسُ فِي عُمْقِ قُلُوبِنَا، نِعْمَةٌ..... . وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفَقًا لِمُشَيْئِتِكَ الْقَدُّوْسَةِ وَالصَّالِحةَ، آمِينَ.

**الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.**

### **٢. صلاة اليوم الثاني: إيمان العذراء صار تجسداً**

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْتَ الْكَلِمَةُ الْأَزِلِيُّ الَّذِي فَضَلْتَ حَشَا أُمّكَ الْعَذْرَاءِ مُرِيمَ، عَلَى مَجِدِ عِرْشِكَ السَّمَوَاتِيِّ، وَبِتَحْسُدِكَ سَكَّنَتِ فِيهَا بِشَكْلٍ يَفْوُقُ الْعُقْلَ وَالْإِدْرَاكِ، لِتُجْعَلَ مِنْهَا لَكَ خِيَّمَةَ تَرْحَالِكَ الْمُتَدَدِّسَةِ. يَا مَنْ زَعَرَتْ أُسْسَ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ، عِنْدَمَا قِيلَتْ بِإِمْلَءِ حُرْسِتِهَا أَنْ تَكُونَ لَكَ أُمّاً بِكُلِّ اعْتِزَازٍ وَفَخْرٍ، وَهِيَ تَقُولُ: "أَنَا أُمُّهُ الرَّبُّ، فَلِي كُنْ لِي بِحَسْبِ قَوْلِكَ" ، فَجَسَدتِ إِيمَانَهَا بِتَكْرِيسِ ذَاهِنَاتِكَ، أَسَأُلُوكَ بِيُقْوَةِ شَفَاعِيَّهَا وَمَقَامِهَا لَدِيكَ، نِعْمَةٌ..... . وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفَقًا لِمُشَيْئِةِ أَيْكَ الْقَدُّوْسَةِ وَالصَّالِحةَ، آمِينَ.

**الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.**

### ٣. صلاة اليوم الثالث: مخاضُ الحياة الروحية

أيتها الرُّوحُ الْقَدُّسُ الَّذِي مِنْ دُونِكَ لَا يُسْتَطِعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ الْآبَ،  
وَالْابنَ الْمُتَجَسِّدَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفَ ذَاتَهُ الْحَقَّةَ الَّتِي خَلَقْتَ بِعُوتِكَ عَلَى صُورَةِ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدَ  
يَسْوَعُ. أَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الإِنْسَانَ وَلَادَةً جَدِيدَةً بِنِعْمَةِ التَّوْبَةِ الَّتِي هِي تَعْمِيقٌ فِي مَعْرِفَةِ مَشِيَّةِ  
الْآبِ، وَهَذَا مَا صَنَعْتَهُ حَقًّا مَعَ الْقَدِيسِ يُوسُفَ ابْنَ دَاوِدَ، إِذْ عَرَفَ مَخَاضَ الْصَّرَاعِ الرُّوْحِيِّ،  
لِمَعْرِفَتِهِ بِحَبْلِ الْعَذْرَاءِ مَرِيمَ الْإِلَهِيِّ. أَسْأَلُكَ يَا أَيُّهَا الْعَرِسُ السَّمَاوِيُّ، أَنْ تَكُونَ لَكَ الْغَلْبَةُ  
وَالْإِنْتِصَارُ فِي كُلِّ صِرَاعِيَّتِ الرُّوحِيَّةِ وَأَنْ تَعْطِينِي نِعْمَةً . . . . . وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفْقًا  
لِمَشِيَّةِ الْآبِ الْقَدَّوْسَةِ وَالصَّالِحةَ، آمِينَ .

الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.

### ٤. صلاة اليوم الرابع: طاعةُ الْحُرْيَةِ فِي الْمَحْبَةِ

يَا أَبَانَا السَّمَاوِيُّ، يَا يَسُوعَ الْحَقِّ وَالْحَيَاةِ، أَنْتَ الَّذِي شَعَّتْ بِحِكْمَتِكَ الْفَائِقَةِ السَّعْدِيَّةِ  
وَالْمَعْرِفَةِ، أَنْ تَخْلُقَنَا عَلَى صُورَةِ ابْنِكَ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدَ، وَالَّذِي بِهِ كُوْتَنَا، وَأَرْدَتْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ  
سَلَامَ الرُّوحِ، عَنْ طَرِيقِ الْحُرْيَةِ وَالْمَحْبَةِ. وَكَمَا حَرَّتِ الْقَدِيسِ يُوسُفَ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْوَسَاوِسِ  
وَالْتَّحَارِبِ، إِذْ أَرْسَلَتْ لَهُ الْمَلَكُ فِي الْحَلْمِ، تُرِيدُنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَعْرِفَ الْحُرْيَةَ الْحَقَّ، مِنْ خَلَالِ  
طَاعَيْنَا لِمَشِيَّتِكَ الَّتِي تَكْثِفُهَا لَنَا مِنْ خَلَالِ الرُّوحِ الْقَدُّسِ، وَالْكَنِيسَةِ وَالْإِنجِيلِ، فَبَلْغُ خِدْمَةَ  
الْمَحْبَةِ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَحْسُدِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ نِعْمَةً . . . . . وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفْقًا لِمَشِيَّتِكَ  
الْقَدَّوْسَةِ وَالصَّالِحةَ، آمِينَ .

الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.

## ٥. صلاة اليوم الخامس: شجاعة المحاجة

أيتها الكلمة الإلهي-يسوع، يا من أخذت طبيعتنا الضعيفة والخائفة، ومذ كنت جنيناً في حشاً أملك العذراء مريم كابدت معها ومع القديس يوسف عناء السفر من الناصرة إلى بيت لحم، وبعدها صرت لنا أنت بذاتك "الطريق" الذي يقودنا إلى الآب السماوي، لذلك أعطينا شجاعة الحبة على مثال عائلة الناصرة كي نصل ذروب واقعنا الشاق وحياتنا بطريقك الحقّ، فبلغ الغاية التي من أجلها خلقتنا، حتى نجدك حياً وحاضراً دائمًا على طول طريقنا الرمزي. أسألك بحقّ تجسيدك يا طريقنا إلى الآب، نعمه..... . ولتكن طلبتي وصلاتي وفقاً لمشيتك القدسية والصالحة، آمين.

الأبانا والسلام والمجد.

## ٦. صلاة اليوم السادس: غربة لأجل الوطن الحقيقي

أيها الروح المعلّى، يا من تكشف لنا هويتنا الحقيقة المؤصلة والمتجلّلة بوجهه يسوع، عن طريق تعزّينا ووحدتنا في عالم يفتقر إلى العدالة والرحمة، وإلى الحق والمحبة، فنتوق إلى معاينة جماله، هو الذي ولد فقيراً، وأضجع في مندود للبهائم، لأنّه لم يكن له مكان في المضافة. يا روح الحياة التي عرفناها بميلاد المخلص، هبنا على مثال عائلة الناصرة، رباطة الجأش وطول الأنف في تعزّينا، وثبتت فيما الإيمان بمعانٍ أبينا السماوي الذي لن يتزكّنا أبداً. أسألك بحقّ فقر يسوع الذي هو غُنانا الوحيد، نعمه..... . ولتكن طلبتي وصلاتي وفقاً لمشيتك القدسية والصالحة، آمين.

الأبانا والسلام والمجد.

## ٧. صلاة اليوم السابع: نُورٌ في الظُّلْمَة

أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي لَا يَقْرَبُ مِنْهُ، يَا مِنْ أَرْسَلْتَ لَنَا ابْنَكَ نُورًا مِنْ نُورٍ، فَأَشْرَقَ فِي  
ظُلُمَاتِنَا الَّتِي لَنْ تَقُو عَلَيْهِ أَبَدًاً. يَوْمُ وُلْدِ الْمُخْلَصِ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ فَرْحًا بِنِيَّارَةِ السَّمَاءِ، فَالَّذِي  
خَرَجَ مِنَ الْبَتُولِ هُوَ الْمَلِكُ يَسْوَعُ ابْنَ دَاؤِدَ، مِنْ اسْمِهِ خَافَ هِيرُودُسُ وَأُورْشَلِيمَ ارْتَعَبَتْ بَدْلَ  
أَنْ تَفْرَحَ بِإِمْلَكِهَا الْحَقِيقِيِّ الَّذِي سَيَدْخُلُهَا عَلَى جَحِشِ ابْنِ أَتَانِ. إِنَّهُ الْوَدِيعُ الْمُثَوَّبُ الَّذِي  
قُمِّطَ وَأُضْجَعَ فِي مِنْدُودِ الْبَهَائِمِ، لِيَعُودَ وَيُلْقَنَا بِنُورِهِ الْأَزْلِيِّ، غَامِرًا إِيَّا نَا بِغُفرَانِهِ وَرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ.  
أَسْأَلُكَ بِحِقِّ تَجْسُدِ ابْنِكَ يَسْوَعُ نُورُ الْعَالَمِ، نِعْمَة..... . وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفَقًا  
لِمُشَيَّئِتِكَ الْقُلُوْسَةِ وَالصَّالِحَةِ، آمِينَ.

الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.

## ٨. صلاة اليوم الثامن: بساطة إيمان وحرارة محبة

أَيُّهَا الْإِبْرَاهِيمِيُّ الْأَزْلِيُّ فِي الْجَوَهِرِ، لَأَنْتَ وَأَنْتَ بِتَوْجِهِكَ الْكُلُّيِّ نَحْوُ أَبِيكَ السَّمَاوَيِّ،  
وَضَعْتَنَا كُلُّنَا وَأَنْتَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ فِي الْوَجْهَةِ نَفْسِهَا. فَكَمَا أَشْرَقَ نُورُكَ لِرُعَايَةِ فِي لَيْلَةِ  
مِيلَادِكَ، ثَشَرَقَ بِأَنوارِ كَلِمَاتِكَ الَّتِي هِيَ لَنَا رُوحٌ وَحَيَاةٌ فِي صَمِيمِ ضَمَائِرِنَا لَكِي نَعْرِفُكَ  
بِبِسَاطَةِ الإِيمَانِ وَسَلَامِ الْقَلْبِ وَحَرَارَةِ الْحَبَّةِ وَقُوَّةِ الْحَقِّ، أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي هُوَ مُنْدُّ الْبَدْءِ قَدْ  
صِرْتَ إِنْسَانًا، لِيُصْبِرَ فِيْكَ أَلْهَمًا بِالْحَبَّةِ الَّتِيِّ إِنَّمَا وَحَدَّتْ نَاسُوتَنَا بِلَاهُوتِكَ. أَسْأَلُكَ يَا ربَّ  
بِحِقِّ تَجْسُدِكَ وَبِقُوَّةِ أَنوارِكَ الْمَادِيَةِ الَّتِيِّ أَفْضَتْهَا نَشِيدُ مَجِيدٍ عَلَى الرُّعَايَةِ أَنْ تَهْبِنِي نِعْمَة..... .  
وَلَتَكُنْ طَلْبِي وَصَلَاتِي وَفَقًا لِمُشَيَّئِتِكَ الْقُلُوْسَةِ وَالصَّالِحَةِ، آمِينَ.

الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.

## ٩. صلاة اليوم التاسع: "ما هو لك أقدمه لك"

أَيُّهَا الرُّوْحُ الْقُدُّسُ أَنْتَ الَّذِي قُدِّتْ مِجْوَسُ الْمَشْرِقِ أَوْلًا عَنْ طَرِيقِ عِلْمِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ  
وَمَعْرِفَتِهِمْ، لِيَبْحَثُوا عَنِ الْحَقِّ وَالْحَيَاةِ وَالْمُحِبَّةِ، أَيِّ وَجْهَ اللَّهِ الْحَقِّ. وَمَا لَمْ يَجِدُوا خَلَاصَهُمْ  
فِيهَا، قُدِّمُوكُمْ ثَانِيًّا عَنْ طَرِيقِ نَجْمِكَ الساطِعِ فِي مَشْرِقِهِمْ وَالَّذِي كَانَ عُصَارَةً لِخَبَرِهِمُ الْحَمِيدَةُ  
وَالصَّالِحةُ فِي الْخَيْرِ، وَلَانْ غَایَتِكَ إِيصالُ كُلِّ الْبَشَرِيَّةِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدِ مُضِيَّتِهِمْ  
إِلَى بَيْتِ الْحَمْدِ، حَتَّى عَابَنَا وَجْهُ الْقُدُّوسِ، فَقَدَّمُوا لَهُ مَا يَلِيقُ بِهِ كَإِلَهٍ وَمَلِكٍ وَكَاهِنٍ حَقًّ.  
أَسْأَلُكَ بِحِقٍّ تَجَسَّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ، نِعْمَة..... . وَلَتَكُنْ طَلْبَتِي وَصَلَاتِي وَفَقَاءً لِمَشِيَّتِكَ  
الْقُدُّوسَةِ وَالصَّالِحةَ، آمِنٌ.

الأَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْمَجْدُ.



## الفهرس

٣	المقدمة
كيفية صلاة درب الميلاد	
٥	[١] على المستوى الكنسي الراعوي
٦	[٢] على المستوى الشخصي الفردي
٧	افتتاح الصلاة
٧	صلاة استدعاء الروح القدس
٩	لحن: سبّحوك محمّدك
١٠	لحن: درب الميلاد
١١	١. البشارة وعد الله الذي تحقق
١٣	٢. «نعم» مريم العذراء
١٥	٣. صراع القديس يوسف
١٧	٤. طاعة القديس يوسف
١٩	٥. إلى بيت لحم
٢١	٦. لا مكان لهما في المضافة
٢٣	٧. ميلاد طفل بيت لحم
٢٥	٨. ملائكة ورعاة
٢٧	٩. جموسُ المشرق
٢٩	أنت هو هو الأمس واليوم والى الأبد
٣٤	صلاة ختام درب الميلاد والتاسعية
٣٥	ملحق صلوات تساعية الميلاد لطلب النعم